

متى يظهر المهدي؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الناهدة ببتكلم عن موضوع من الموضوعات المهمة الحقيقة لان هو الموضوع عقائدي الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانه سيكون وفي احاديث صحيحة كثيرة بتنبأ - [00:00:00](#) عن هذا الامر وبالتالي ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام فهو حق ومصديق طالما ان الرواية صحيحة عنه صلى الله عليه وسلم ببتكلم على امر اختلف فيه كثير من الناس اتكلموا عنه بشكل احيانا تختلط فيه الحقيقة بالباطل يختلط به - [00:00:12](#) الصدق والكذب لان دخلت في اهواء كثيرة واهواء ممكن تكون مذهبية وفي اهواء سياسية وفي اشياء كثيرة احنا بنحاول نخلص آ بالحاديث الصحيحة عن الضعيفة لرؤية تكون ان شاء الله آ سليمة عند المسلم. ببتكلم على المهدي - [00:00:31](#) المهدي خليفة يحكم المسلمين في اخر الزمان قبيل ظهور الدجال ويظهر الدجال في زمانه. وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في زمانه. فده من العلامات الاخيرة خالص من عمر الدنيا - [00:00:50](#) الاحاديث التي جاءت في حق المهدي تعتبر متواترة تواترا معنويا يعني ايه تواتر معنوي؟ في تواتر لفظي في الاحاديث وفي تواتر معنوي. تواتر لفظي يعني النص بتاع الحديث المتن بتاعه واحد ورواه عدد كبير - [00:01:10](#) من الصحابة وعدد الصحابة الكبير هذا رواد عدد كبير من التابعين. عندي روايات كثيرة جدا. زي مسلا من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. حديث متواتر لفظي بهذا اللفز ستين صحابي راووه - [00:01:29](#) وعدد كبير جدا جدا من التابعين وتابع التابعين وموجود في كل كتب السنة ده متواتر لفظي. متواتر معنوي معناه ان جه من طرق كثيرة جدا بالفاظ مختلفة وبقصص مختلفة مش مستحيل يجتمع كل هؤلاء على الكذب - [00:01:42](#) لكن هو مش نفس النص جاي هنا او هنا او هنا في الروايات المختلفة. لكن هنا اتكلم على صفة المهدي. هنا اتكلم على وقت ظهوره. هنا اتكلم على نسبه - [00:01:59](#) وهنا وهكذا. مجموع هذه الامور قال العلماء ان احاديث المهدي متواترة تواترا معنويا. قاضي وكان قال جمع الاحاديث ديت وقال يعني ما صح عنده من الاحاديث في هذا الموضوع خمسين حديث - [00:02:09](#) في موضوع المهدي وتمانية وعشرين اثر عن الصحابة رضي الله عنهم وسردها كلها واتكلم عليها وقال وجميع ما سقناه بالغ حد التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع. الناس اللي بتنكر المهدي للأسف ما عندهاش علم - [00:02:28](#) السنة النبوية عشان كده تنكر امر المهدي. عدد الصحابة اللي رووا عن رووا امر المهدي ستة وعشرين صحابي. وجه ذكره في ستة وتلاتين كتاب من كتب السنة طبعا منهم اصحاب السنن الاربعة يعني آ الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة. طبعا جاي في مسند احمد بن حنبل وابن سعيد بن حبان ومستدرک - [00:02:43](#) الحاكم وغيره كثير يعني جمع كبير جدا جدا من علماء الشريعة اثبتوه الحاكم والذهبي وابو وابو نعيم وابن العربي وابن تيمية وابن القيم وابن كثير والقرطبي وابن حجر يعني كثير - [00:03:03](#) وفي ناس الفت كتب في هذا الموضوع. كتب في في المهدي بس. يعني السيوطي مسلا له كتاب العرف الورد في اخبار المهدي اه مسلا الشوكاني ليه رسالة اسمها التوضيح في تواتر احاديث المهدي والدجال والمسيح. ففي ناس يعني اتعملت كتبه اكثر من كده - [00:03:16](#) بس بقول بعض الامثلة يهمني اقول في بداية الحلقة ان المهدي اللي احنا نقصده مش المهدي المنتظر عند الشيعة. لان المهدي المنتظر

عند الشيعة هو الامام الثاني عشر اللي دخل في سرداب سنة ميتين وستين هجرية في القرن الثالث الهجري. ابن الحسن العسكري
اللي هو الامام الحادي عشر - [00:03:34](#)

عند الاثنى عشر شهر اثنى عشرية ابنه الصغير عنده خمس سنين هكذا يقولون يعني طبعا هذا كلام يعني غير منطقي وغير مؤيد بنقل
ولا آآ ولا آآ آآ أدلة آآ صحيحة ان هو دخل هذا السرداب في سامراء في العراق سنة متين وستين وعنده خمس سنين وما زال الى الان
حيا وسيظل حيا - [00:03:54](#)

الى ان يخرج في اخر الزمان فطبعا ده كلام غير متوافق مع السنة الصحيحة وغير مؤيد باي دليل. واحنا اه اه بنكره. فهم سموه بقى
المهدي المنتظر عشان كده يفضل انت لما بتتكلم على المهدي يقول المهدي بس ما تقولش المهدي المنتظر ان المهدي المنتظر بيأتي
في الصورة الزهنية عند الناس اللي هو الثاني عشر - [00:04:14](#)

الثاني عشر عند الشيعة. لكن احنا ما نقصدش كده. احنا نقصد المهدي المنتظر هو الذي بشر به الرسول عليه الصلاة والسلام انه يأتي
في اخر الزمان ايام الدجال او اقام - [00:04:37](#)

دجال يعني اسم المهدي اسمه محمد ابن عبدالله على اسم الرسول صلى الله عليه وسلم. الحديث في الترمذي والصحيح عن عبدالله
بن مسعود قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيت - [00:04:47](#)

يواطى اسمه اسمي. يواطى يعني يتوافق. اسمه مع اسمي. اسمه محمد. كذلك وهنلاقي احاديس ثاني هقوله بعد شوية. برضو ان
اسم الاب متشابه مع اسم الاب فاذا هو اسمه محمد بن عبدالله. بس هقف وقفة هنا مع حتى يملك العرب. والعرب تغليب - [00:05:04](#)
لان غالب الامر ان وقت قيام الساعة بتكون الدنيا تقلصت بشكل كبير جدا وارجعوا للحلقة اللي كنا قلنا هل فيها بعنوان آآ اهل حرب
روسيا اوكرانيا مقدمة نهاية العالم ارجعوا لها حالة مهمة جدا. وتوضح لنا الامور بشكل كبير. بتنقضي الحضارة في العالم نتيجة -

[00:05:24](#)

امر من الامور الكونية زلزال او ما شابه. فيحصل انقضاء للحضارة بتتساقط اطراف الدنيا كلها بيبقى وسط العالم فقط هو اللي
موجود. وسط العالم اللي هي بتتكلم على منطقة الجزيرة العربية والشام والناضول وسيناء من مصر والعراق. وبعض الاماكن اللي
حواليها - [00:05:44](#)

هذه اماكن العرب. المنطقة ديت. لكن لا يمنع انه يكون موجود طبعا غير عرب مسلمين. موجودين بس في الاغلب. العرب هم اللي
هيكونوا كثرة. وعندنا احاديث جدا في هذا المجال. يعني لما تتبعوا كلمة العرب في احداث اخر الزمان هتلاقوها كتيرة. فدبت
معلومة ايه؟ خلوا بالكم منها. وفضل - [00:06:04](#)

من الله عز وجل على العرب. آآ في رواية ابي داوود عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا
يوم قال الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه - [00:06:24](#)

اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. يعني الفترة اللي تسبق المهدي يكون فيها ظلم وجور. يكون فيها بعد عن
الشرعية وبعد كده يتولى المهدي بامر من الله عز وجل يأذن انه يكون هذا التوقيت هو توقيت ولاية المهدي. وده كل لسه ما ظهرتش
- [00:06:44](#)

الكبرى للساعة ويحكم فترة من الزمن هنتكلم عليها دلوقتي وبعدين بعد كده هوت يظهر الدجال. هو من ولد فاطمة هروب من اهل
بيتي طبعا اهل البيت ممكن يكونوا من ال آآ الرسول عليه الصلاة والسلام يعني من آآ من قلع آآ ابي طالب - [00:07:04](#)

علي علي ابن ابي طالب او جعفر ابن ابي طالب او العباس ابن عبدالمطلب. كل دول اهل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن هو
حدد هنا. قال لأ هو لا من طرف العباس ولا من طرف - [00:07:24](#)

جعفر آآ ابن ابي طالب. هو من طرف آآ فاطمة. يعني من طرف علي ابن ابي طالب. فقال هو آآ في ام سلمة وبرضو الحديث الصحيح
عند ابي داود قال المهدي من عترتي من ولد فاطمة - [00:07:34](#)

نص صريح والحديث صحيح من ولد فاطمة مين من ولد فاطمة بقى فاطمة الحسن والحسين على الاغلب من الحسن وبقول ليه

على الاغلب لان الحديث الحقيقة للامانة العلمية هو منقطع السند بتاعه منقطع وهو عند ابي داود عن علي ابن ابي طالب وسنده اه
منقطع - 00:07:52

وان كان غالب علماء السنة يقولوا ان هو الحديث يعني بياخدوا به. فيقول في الحديث ان علي بن ابي طالب هو مش حديث هو
اثر عن علي ابن ابي طالب. مش مرفوع الرصاص - 00:08:12

والسلام. علي ابن ابي طالب نفسه نظر الى الحسن ابنه رضي الله عنه فقال ان ابني هذا السيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم.
ده في حديث نبني هذا السيد الرسول صلى الله عليه وسلم قاله قبل كده في البخاري ومسلم ومعروف لكن هنا يقول ان ابني هذا
سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه - 00:08:22

يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق. يعني شكله مش شكل مش شبه الرسول عليه الصلاة والسلام. في الشكل
لكن في اخلاقه وماشي على السنة النبوية. ثم ذكر قصة ثم قال يملأ الارض عدلا - 00:08:42

فده ده ان هو ان على الاغلب من ناحية الحسن اه ابن علي وليس الحسين ابن علي. طبعا عند الشيعة من الحسين. الشيعة بيحصرها
الامامة كلها في اولاد الحسين وبالتالي عند الشيعة من الحسين. ابن القيم بيعلق على الموضوع ده تعليق لطيف قوي - 00:08:58
يقول في كونه من ولد الحسن سر لطيف آ وهو ان الحسن رضي الله عنه ترك الخلافة لله عز وجل. فجعل الله من ولدي من يقوم
بالخلافة الحق بعد ذلك - 00:09:16

فالاستنباط لطيف يعني من من ابن القيم لهذا الامر. ايا كان هو من يعني من من ولد فاطمة من اهل البيت. عشان طبعا انا عارف ان
ممكن ناس عبدالله. دلوقتي يا عبدالله عشان بعد كده هو يسمى باسمه ابنه محمد فيبقى محمد ابن عبدالله مش هيجي كده. هو لازم
يكون من ال البيت لازم يكون من نسل - 00:09:28

فاطمة رضي الله عنها طيب صفة المهدي ومدة حكمه قد ايه؟ صفة المهدي جت في حديث برضو الصحيح عند ابي داود عن ابي
سعيد الخدري قال الرسول عليه الصلاة والسلام المهدي مني - 00:09:48

يعني من ال البيت. اجلى الجبهة. اجلى الجبهة يعني منحسر مقدم الرأس. يعني رأسه والشعر ده راجع ورا شوية. فجبهته واسعة
نتيجة انحسار الشعر عن مقدم الرأس. اقناع الانف. اقنع الانف يعني طويل الانف شوية مع حذب في الانف. فالانف طويل -

00:10:01

في شوية انحناء طويل او اقنع الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يملك سبع سنين. يملك سبع سنين. طبعا ده
حديث سبع سنين وفيه احاديث تانية جت على الشك. سبعة او ثمانية وفي احاديث سبعة او ثمانية وتسعة وفي احاديث خمسة او
سبعة او تسعة. ايا كان الامر - 00:10:21

والمهدي هيجي هيحكم فترة من الزمن كما يقدر الله عز وجل في هذه الرواية. جه ان هي سبع سنين. الظروف اللي هيخرج فيها
المهدي فيها ثلاث احاديث او ثلاث اتجاهات يعني فيها احاديث مختلفة كثيرة الحقيقة كلها ضعيفة - 00:10:48

عشان ايه برضو نستكمل الصورة او فيها مقال. يعني ايه فيها مقال؟ يعني بعض العلماء ضعفوه وبعض ما صححوه. ما هياش من
الامور المحسومة. ولا ينبن عليها كثير عمل عشان - 00:11:03

ما بتبقوش انتم قلقانين يعني. واحنا خلاص المعدة احنا عارفين انه هيطهر في في اخر الزمان. والرسول عليه الصلاة والسلام عرف
به. لكن آ في بعض الاحاديث منها مسلا ايه؟ منها انه - 00:11:13

كما قال آ في رواية ابن ماجة عن علي ابن ابي طالب الرسول عليه الصلاة والسلام المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة يعني
البعض حسنه والبعض ضعفه يعني ايه يصلحه الله في ليلة؟ يقول ابن كثير ان يتوب عليه ويوفقه ويفهمه ويرشده بعد ان لم يكن

كذلك - 00:11:23

يعني هو في سلوكه في الحياة ما كانش باين انه ده هيبقى هو المهدي. مش معنى كده ان هو كان بعيد عن طريق ربنا سبحانه وتعالى
لكن ما كانش بقى - 00:11:46

يعني قائد ما كانش شيخ ما كانش اه امام ما كانش كذا. وفجأة ربنا سبحانه وتعالى اصلحه في ليلة هيأ الظروف اللي تخليه يعني هو طب لكن الحديث زي ما قلنا - [00:11:56](#)

يعني بعض العلماء او كتير من العلماء بيضعفوه وان كان البعض حسنه برضو آ من المعلومات اللي هي دي المعلومة الاولى اللي قلنا فيها مقال يعني. والمعلومة الثانية برضو اللي فيها مقال ان هو يظهر عند اقتتال المسلمين حول كنز - [00:12:06](#)

من الكنوز وفي حديث عن ابن ماجة عند ابن ماجة برضو بسند فيه ضعف آ يقتتل عند كنزكم ثلاث فكلهم ابن خليفة ثم لا يصير آ الى واحد منهم. يعني في نهاية المطاف المهم انه يبايع المهدي في هذا المطاف. بعد اقتتال آ ثلاثة عند - [00:12:21](#)

ده كنز. الكنز ده ايه؟ برضو الحديث مش موضح. ممكن يكون كنز الكعبة وده برضو في احاديث بتمشي في هذا الاتجاه او يكون الكنز اللي هو الجبل اللي تنحسر عنه مياه الفرات في اخر الزمان - [00:12:41](#)

والجاهز يكون ده جايز يكون ده الله اعلم ما فيش حسم لهذا لهذه الموضوع هي بس بعض التأويلات عند بعض الشراح. فده برضو احتمال يكون زهور المهدي عند هذا الصراع بيزهر المهدي. برضو موضوع مبايعته للموضوع التالت بقى اللي بنقول برضه ان فيه شك اللي هو موضوع مبايعته عند الكعبة. اللي هو ان يكون - [00:12:53](#)

عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة يأتونه الناس في مكة يبايعونه بين الركن والمقام. بين الركن اللي هو والحجر الاسود والمقام مقام ابراهيم. ده هذه الرواية. بس الرواية برضو رواها ابو داود بسند ضعيف. يبقى دولت التلات امور طبعا اللي - [00:13:13](#)

ما يبايع في روايات بتكمل بقى ان هو هيخسف بالجيش اللي يقصده عشان يعني يحاربه يقصد فيه في ميدان المدينة احنا مش عارفين اذا كان الجيش اللي هيخسر به المدينة هو اللي مترصد للمهدي ولا غيره الله اعلم برضه. ما فيش عندنا ايه حسم في هذه المسألة لان الاحاديث في هذا الشأن ضعيفة. من الاحاديث الصحيحة ان - [00:13:33](#)

المهدي لما يظهر يحدث الرخاء. الرخاء في المجتمع في الارض كلها حتى مش مش بس في عند المنطقة اللي هو عايش فيها. لا بيعم الارض ويبكون هو خليفة. يعني بيعكم المسلمين كلهم. وكلمة خليفة يعني مش معناها بس الزعيم او القائد - [00:13:53](#)

لأ معناه ان هو بيعكم كل المسلمين في ذلك الوقت. كلهم يبيعوا زمرة واحدة. وده اللي هيشوفه بعد كده المسيح عليه السلام لما ينزل ليقابل المسلمين الحاكم وقال الذهبي صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يخرج في اخر امتي المهدي - [00:14:13](#)

فيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها. ويعطي المال صحاحا. بيعطي مال كثير للناس. وتكثر الماشية فتعظم الامة يعيش سبعا او ثمانيا. يعني حججا يعني سبع او تمن سنين. قد يكون هو المذكور في صحيح مسلم عن - [00:14:33](#)

ابن عبدالله قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في اخر امتي خليفة يحيي في رواية يحثو والاثنتين لغتين صحيحتين من لغات العرب يعني يحثو او يحيي المال تحثيا لا يعده عدا. يجي له الناس يديهم المال بالكون كده. من كتر ما المال كتير في في زمنه. يعني الرخاء بيكون - [00:14:53](#)

عزيم جدا جدا. على الاغلب عاصمة المهدي هتكون القدس هتكون عنده خلافة للمسلمين وهتكون العصايا بتاعته في القدس مش في المدينة. فتكون في في في القدس. في ابي داود قال عبدالله ابن حوالة الازدي - [00:15:13](#)

رضي الله عنه. حديث طويل. المهم في اخر الحديث بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم وضع يده صلى الله عليه وسلم على رأس عبدالله ابن حوالة رضي الله عنه. وقال - [00:15:30](#)

يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت ارض المقدسة ارض المقدسة اللي هي بيت المقدس على الاغلب فيه ناس قالت ان احتمال يقصد الشام ويقصد الدولة الاموية. طبعا الكلام ده كله مش سليم. واثبت التاريخ غير ذلك. فمقصود بيت المقدس بيت المقدس. ارض المقدسة يقصد فلسطين بيت - [00:15:40](#)

المقدس فقد لو حصل رأيت الخلافة راحت بقت عاصمتها القدس اعرف ان الدنيا قربت تخلص. قال اذا رأيت الخلافة قد نزلت ارض

المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل. بلابل يعني الهموم والاحزان. والامور العظام دنت الزلازل والبلابل والامور - 00:16:00
العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه على رأسك. يعني مش قد ايه دي قريبة لزقة في رأسه كما هو يقول عبدالله بن حوالة خلاص الساعة بقت قريبة جدا. شوية الدجال هيطلع وبعد الدجال خلاص بتبتي العلامات كلها تتوالى مع بعضها - 00:16:20
اخر ما اقوله في هذه الحلقة يظهر الدجال في زمن المهدي في اخره. آآ في اخر فترة المهدي احنا قلنا بعد تمن سنين في اخرها بيزهر الدجال. روى مسلم عن جابر بن عبدالله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق -

00:16:38

في ظاهرين الى يوم القيامة. قال فينزل عيسى ابن مريم. يبقى ده كمان ده الدجال وكمان ايه؟ ظهر عيسى ابن مريم. الدجال هو كل اللي واربعين يوم بس في منهم يوم بسنة ويوم بشهر ويوم باسبوع وبقية الايام زي ايامنا. فالفترة اللي قعدها الدجال في اخرها بينزل عيسى ابن مريم يقتل الدجال - 00:16:58

فيقول في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بيصف نزول عيسى ابن مريم فينزل عيسى ابن ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم اللي هو فيقول اميرهم تعال صل لنا. طبعنا النبي نازل النبي عيسى من اولي العزم من الرسل بيستحي المهدي ان هو يصلي بالمسلمين - 00:17:18

في وجود عيسى ابن مريم فيقول لعيسى يعني تقدم للصلاة تعال صلي كانت الصلاة مقامة وكانوا بيجهزوا الصفوف على فكرة الحرب الدجال ونتكلم على الكلام ده ان شاء الله لما نيجي نتكلم عن - 00:17:38

جل بالتفصيل. فهم بيكونوا بيجهزوا الصفوف لحرب الدجال وينزل عيسى ابن مريم ويدخل عليهم فيقول لا. مين يقول لا عيسى ابن مريم انا مش اتقدم اصلي بالناس انت اللي تصلي بهم. فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة - 00:17:48
ربنا سبحانه وتعالى كرم هذه الامة ان ان هم بيؤمنوا بعضهم البعض ويرفض الامة في هذا الموقف ويصلي فعلا المهدي ويصلي عيسى ابن مريم صلاة المسلمين بصلاة المهدي في هذا الموقف. آآ بكده خلاص بيكون نزل المسيح آآ عيسى ابن مريم بيتولى المسيح عيسى ابن مريم - 00:18:08

بعد نزولي قيادة المسلمين والمؤمنين خلاص بيبقى هو يعني القائد العام للامة وبيكون معاه المهدي ما هيعيش بقى المهدي قد ايه في حياة عيسى النورم؟ والله اعلم. احنا عندنا بس تحديد فترة حكم. فترة حكمه ان هي يعني سبع او تمن سنين. في رواية او سبع -

00:18:28

في رواية او خمسة او سبعة او تسعة في روايات مختلفة ممكن يعني يجمع بينها ان يكون مثلا فترات قوة وفترات ضعف لان هي مش كل الفترة الفترة هتكون فيها - 00:18:48

رخاء لان فيه فترة الجذب اللي اتكلمنا عليها قبل كده في ايام آآ لما جينا نتكلم على مقدمات الدجال وقلنا متى يظهر الدجال ذكرنا فيها ان في ثلاث سنين هتبقى قحط - 00:18:58

فقبل زهور الدجال الثلاث سنين دولت داخلين برضو في فترة المهنة. فممكن تكون في فترة من فترات الرخاء في اول العهد وبعد كده في فترة من فترات الجذب اللي هي اتبعها ظهور الدجال - 00:19:08

فترة من فترات الخير بعد كده لما ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام. هذا ما نعرفه عن المهدي. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:18